كتبها Administrator
الاثنين, 25 فبراير 2013 14:09 -

الحمار المطيع

[كُتِبت في لحظةِ غضب قبلَ الثورة بشهرين ..وهي تُعبِّر عن نظرة الحُكّام للشّعب المسكين ..]

لماذا الحمار مُطيعٌ مطيعٌ

ويحمل أثقل ما يستطيعْ

ويَمشي الهوينى ، فإنْ لوّحوا

له بالكرابيج أضْحَى سريع

يُسيِّره الشيخُ فوق الصخور

كتبها Administrator
الاثنين, 25 فبراير 2013 14:09 -

ويَسحَبُه الطفل عندَ الرُّجوع

ولما يَشتكي الحرّ إنْ لفه

ولما يَشتكي لسعاتِ الصقيع

وإنْ هدّه الجوعُ لم يلتفت

وظلّ يسيرُ بظهرٍ وجِيع

وحين يرَى الماء لا يرتوي

إذا لم يُصرّحْ له بالرُّكوع

وفي الليلِ يَجلس مستوحشاً

ليجترّ ما في الحشا والضُّلوع

وحين تَزيد عليه الهموم

تُقطّر عيناه بعضَ الدموع

* *

كتبها Administrator
الاثنين, 25 فبراير 2013 14:09 -

عجبت لهذا الحمار المطيع

لماذا يظلُّ بهذا الخنوع ؟ !

أليسَ له حافرٌ قاتل

أليس بأنيابه ما يَروع

أليسَ به غضبٌ ذافِر

وصوت أجشٌ يهزُّ الربوع

وما بالُ صاحبه يَزدهي

ويُعلن إذلالَه للجميع

ويُقسم أنّ الحمار الوديع

يُنفِّذ ما يَرتئي أو يَضيع

كتبها Administrator
الاثنين, 25 فبراير 2013 14:09 -

..

ولو أنّ هذا المحمارَ تأبى

لما عاد في الأرض خوف وجوع

* * *